بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
مكتب الوزير

Ministry of Justice
Minister's Office

التاريخ : الاشارة :

السيد/ رئيس المؤتمر الموقر

السادة الحضور المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يطيب لي، أن أقف بينكم ممثلاً عن دولة الكويت، شاكراً للدولة المضيفة استضافتها هذا المؤتمر الموقر، على ما أحاطتنا به من حسن استقبال، وكرم وفادة، والشكر موصول - كذلك - للقائمين على تنظيم هذا المؤتمر، حتى أصبح على هذه الصورة المنظمة والمشرفة، وحتى يتيسر له، تحقيق ما يصبوا إليه من أهداف، تسعى إلى خدمة أمن وسلام البشرية جميعاً.

السيادة :
أيها الاخوة:

يزخر جدول الأعمال، المطروح بين أيديكم، بالعديد من الموضوعات المتنوعة، التي تهم المجتمع الدولي بأسره، وتدافع عن أمنه، وحريته، وسلامه، ورخائه، والتي يعمل التعاون الدولي، على تنظيمها ومعالجتها، بما يحقق الأهداف المنشودة، وازدهار العدل والأمن العالمي.

هاتف : Tel. : 2465677/2432510

فاكس : Fax : 2401556

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
مكتب الوزير

Ministry of Justice
Minister's Office

التاريخ :

الاشارة :

وفي مقدمة هذه الأمور والمشاكل، التي ينهض المجتمع الدولي لمكافحتها، هو الإرهاب، والعلاقات الوثيقة التي تقوم بينه- بالضرورة - وبين الأنشطة الإجرامية الكثيرة الأخرى، مثل جرائم الفساد، وعمليات غسيل الأموال، والاتجار في المخدرات، والحيازة غير المشروعة للأسلحة والذخائر والمفرقعات وتهريبها، وهو ما أكده مجلس الأمن في قراره رقم 1373 لسنة 2001، وأوصى بتكثيف الجهود، واستحداث التدابير، التي تكفل القضاء على هذا الارتباط.

وفي هذا الصدد، وهذه المناسبة، يهمنا دعوة المؤتمر، إلى تضمين الإعلان الصادر عنه، مطالبة المجتمع الدولي، الانتهاء إلى تعريف، جامع، للإرهاب، تعريفاً قانونياً مجرداً، تتوافر فيه كل الشرائط التي يلزم توافرها في القاعدة القانونية، على المستوى الدولي، أو القوانين الداخلية للدول المتمدنة، وبعيداً - كل البعد - عن الاعتبارات والتيارات السياسية المتباينة، وأن يأخذ التعريف المطلوب، في اعتباره، قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتلاحقة، في هذا الشأن، خاصة، التفرقة بين الإرهاب، وبين الكفاح المشروع ضد الاحتلال ، ومن أجل تقرير المصير، وتنفيذاً للاتفاقيات الدولية العامة والإقليمية، التي تبنت هذه التفرقة العادلة .

Fax : 2401556 فاكس :

Tel. : 2465677/2432510 هاتف :

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
مكتب الوزير

Ministry of Justice
Minister's Office

التاريخ :

الاشارة :

السيد رئيس المؤتمر

السادة **الإخوة الحضور**

مما لا شك فيه، أن المتغيرات، التي تطرأ باستمرار على حياتنا المعاصرة، تَلحق – كذلك – بالجرائم، سواء من ناحية نشوء نوع جديد من الجرائم، لم تكن موجودة بالأمس، أو تطور بعض الجرائم القائمة، ومن بين ذلك كله، الجرائم الناشئة عن تكنولوجيا المعلومات، وكذلك جرائم الاتجار بالأعضاء البشرية، والتي نعتبرها جرائم بالمعني القانوني الدقيق، والتي نأمل أن يوليها السيد/ الأمين العام للأمم المتحدة، كل أهمية، وأن يقدم إلى لجنة منع الجرائم والعدالة الجنائية الموقرة، تقارير دورية، بشأنها، وما آلت إليه هذه الجرائم على المستوى الدولي.

السادة **الإخوة الحضور**:

نرحب، كل الترحيب، بمبادرة دولة قطر الشقيقة استضافة القمة العالمية الثانية لوزراء العدل والنواب العامين وخلال شهر نوفمبر سنة 2005، وذلك استمراراً من المؤتمر، في مواصلة أعماله ذات الصلة بالتدابير الفعالة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ومكافحة الفساد والإرهاب، وتعزيز دور النواب العامين، لاسيما في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة والبروتوكولات المكملة لها، وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والصكوك الدولية لمكافحة الإرهاب.

هاتف : Tel. : 2465677/2432510

فاكس : Fax : 2401556

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل
مكتب الوزير

Ministry of Justice
Minister's Office

التاريخ :

الإشارة :

السادة **الإخوة الحضور**:

أرجو التكرم بتبني المقررات الآتية، في إعلانكم الذي سوف يصدره المؤتمر، في ختام أعماله:

أولاً: ضرورة اعتبار خصوصيات الدول، ومبادئ السيادة الوطنية، وطبيعة نظمها القانونية المعمول بها، فيها.

ثانياً: التحري عن أسباب الإرهاب المختلفة، وعلاقته بالأنشطة الإجرامية الأخرى، وإحكام التعاون الدولي، لمكافحته والجرائم الأخرى.

ثالثاً: توثيق التعاون الدولي، بشأن التدابير العملية، للحد من انتشار الحيازة غير المشروعة للأسلحة النارية، والذخائر والمفرقعات وتداولها، وتهريبها.

رابعاً: إصدار ميثاق حقوق السجناء الأساسية، الوارد في تقرير اجتماع غربي آسيا الإقليمي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجرمية والعدالة الجنائية، وأصبح صالحاً للتبني والإصدار.

نسأل الله لكم التوفيق والسداد ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

هاتف : Tel. : 2465677/2432510

فاكس : Fax : 2401556